الدرس الثاني :

1- المجلس الأول في التعليق على « الطرفة »

حمدا لمن نزل أحسن الحديث

وصلواته تسح لا تريث

⇐ الحديث = القرآن { كذلك ينزل الله أحسن الحديث كتابا متشابها } ⇐ حسن براعة الاستهلال

لـ لأنه اختار كلمة الحديث إشارة إلى منظومته وهي علوم الحديث.

* تسح لا تريث : تسيل وتصب الصب الكثير بلا بطء

* على الرسول المصطفى وآله

وصحبه وناقلي أقواله

* ناقلي أقواله، رواة الحديث جواز الصلاة على غير الأنبياء بالتبعية

* وقد أشار بعض أعيان الورى

بنظم ألقاب الحديث دررا

- الأعيان : أهل الشرف والفضل والمكانة

* الورى : الخلق ⇐ يعني طلب منه نظم ألقاب الحديث

* الدرر : يأتي الناظم إلى كلام منثور فينظمه في سلك واحد.

فتم اللوت في ابتدار ما قصد

جهد مقل جاد بالذي وجد

⇐ أي فما قصرت في ما طلب مني، على قلة البضاعة وقلة علمي

مُقْتَصِرًا فِيهِ عَلَى الأَلْقَابْ
وَاللهَ أَسْتَهْدِي إِلَى الصَّوَابْ

* مقتصرا على الألقاب ← التي طلبت منّي في هذا النظم
↙ الألقاب والعلوم المشهورة والمعروفة
* أصلها: أستهدي الله إلى الصواب. أي أطلب الهداية
من غير الله تبارك وتعالى

الْمَتْنُ مَا رُوِيَ قَوْلًا وَنُقِلْ
وَالسَّنَدُ الَّذِي لَهُ بِهِ وُصِلْ

* المتن: الكلام أو النّص الذي انتهى إليه السند
↳ لغة: ما صلُب وارتفع من الأرض
* السند: سلسلة الرّواة التي تحصل بها تلقي الخبر
↳ لغة: سَنَدٌ أي مُعتمَدٌ عليه
الإسناد: هو الطّريق إلى ثبوت الحديث ولا خير
في متن بلا إسناد

* قال التابعي محمد بن سيرين: إن هذا العلم دين
فانظروا عمّن تأخذون دينكم.
* قال سفيان الثوري: الإسناد سلاح المؤمن، إذا
لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل
* قال شعبة بن الحجاج: كل حديث ليس فيه حدثنا
وأخبرنا فهو مثل الرجل بالفلاة (الأرض الواسعة)
معه البعير ليس له خطام (ليس معه ما يوضع في
أنفه لكي يقاد به)

ثمّ الصحيح عندهم ما اتّصل
بنقل عدلٍ ضبطه ثمّ كمل
إلى النهاية بلا تعليل
ولا شذوذ فاعتن بالتحصيل

قال البيقوني:
أوّلها الصحيح وهو ما اتّصل
إسناده ولم يشذّ أو يعلّ
يرويه عدل ضابط عن مثله
معتمد في ضبطه ونقله

⇐ شروط صحة الحديث 5

1) عدالة الراوي
2) تمام الضبط
3) إتصال السند
} وجوبية ← يشترط وجودها

4) عدم الشذوذ
5) عدم العلة
} سلبية ← يشترط عدم وجودها

1 - عدالة الراوي:
- بأن يتصف الراوي بوصف العدالة ← ملكة تحمله على التمسك من الفسق وخوارم المروءة.
العدل عند أهل الحديث: مسلمًا، بالغًا، سالمًا من الفسق
شرطا لأدائها وليس تحملها.

• الخوارم ⇐ القوادح. المروءة: الاتصاف بمحاسن الأخلاق وجميل العادات.

1. تنصيص الأئمة على عدالته
2. الشهرة بعدالته

2 - تمام الضبط:

- تام الضبط والإتقان لما يرويه
  - ضبط صدر: وهو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.
  - وضبط كتاب: وهو صيانته لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه

- ضبط الراوي ⟸ عرض روايته على رواية غيره من الثقات، فإن وجدت موافقة ولو في المعنى ووجد الخلاف نادرًا عرف حينها أنه ضابط ثبت وإن وجد كثير المخالفة عرف اختلال ضبطه ولا يحتج بحديثه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد: هو وصف المحمود بصفات الكمال مع المحبة والتعظيم

صلواته: أي تسيل وتصب الصب الكثير بلا بطئ
تسرع
لا تريث

الرسول: انسان ذكر أوحي إليه بشرع وأُمر بتبليغه

وقول انسان: ليخرج بذلك الجان

وقوله ذكر: يخرج بذلك الأنثى فإنه لا يكون في الأنبياء والرسل نساء

وقوله صلوات: جمع صلاة أي صلاة الله وثناءه عليه عند الملائكة

وقوله المصطفى: أي المجتبى المختار ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين

وقوله وآله: أي قرابته صلى الله عليه وسلم وهم من تحرم عليهم الصدقة. وأزواجه

وقوله وصحبه: جمع صاحب وهو على الأصح من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به
ومات على الإسلام فيدخل فيمن لقيه وطالت مجالسته له
أو قصرت من روى عنه أم لم يروى ومن غزى معه أو لم يغزو
ومن رآه رأيتا ولو لم يجالسه ومن لم يره لعارض العمى

وقوله وناقل أقواله: وهم أصحاب الحديث

ألقاب الحديث درًّا: وهي الجوهرة

قوله: مقتصرًا فيه على (الألقاب): مقتصرًا على الألقاب التي طلبت منّي الكلام (المعنى) عليها في هذا النظم أو يحتمل أن يكون مقتصرًا على أنواع وأسماء علوم الحديث المشهورة المعروفة

والله أستهدي إلى الصواب: لا أطلب الهداية من غير الله تبارك وتعالى قدّم المعمول وهو لفظ الجلالة على العامل لإفادة الحصر والقصر

المتن: هو الكلام أو النص الذي انتهى إليه السند (اصطلاحًا)

المتن: ما صلب وارتفع من الأرض (لغة)

السند: أي سلسلة الرواة التي حصل بها تلقي الخبر (اصطلاحًا)

السند: أي معتمد عليه (لغة)

الحديث الصحيح شروطه

- لا العليل «سلبية»
- لا الشاذ «سلبية»
- المتصل «وجودية»
- ضبط «وجودية»
- عدل «وجودية»

١) عدالة الراوي: ملكة يتصف بها الراوي تحمله على السلامة من أسباب الفسق وخوارم المروءة (بالغًا - عاقلًا - سالمًا من أسباب الفسق وخوارم المروءة)

بما تثبت عدالة الرواة: من أهل العلم

- الإستفاضة والشهرة بعدالته
- تنصيص الأئمة على عدالته

تمام الضبط: وهو نوعان ← ضبط صدر / ضبط كتابة

ضبط صدر: وهو أن يُثبت ما سمعه
بحيث يتمكّن من استحضاره متى شاء

ضبط كتاب: وهو صيانته فيه لديه منذ سمعه وصحّحه إلى أن
يؤدّي منه

*بما يُعرف ضبط الرّاوي: عرض رواياته على روايات غيره ليتبيّن
قدر موافقته أو مخالفته أو تفرّده

الدّرس الثاني: التّعليق على منظومة الطّرفة

افتتح الناظم منظومته بالحمدلة اقتداءً بالقرآن والحمد هو وصف المحمود
بصفات الكمال مع المحبّة والتّعظيم وقوله: حمداً لمن نزّل أحسن الحديث
والمقصود به القرآن قال إن صلوات الله دائمٌ الصّب والقطع الصلاة على الر

- صلاة الله: ثناؤه عليه عند الملائكة
- المجتبى: المنتقى / المصطفى
- وآله: أتباعه / القرابة وهذا هو المراد هنا وهم من تحرم عليهم الصدقة آل علي / آل عقيل / آل جعفر / آل العباس ويدخل في الآل أزواجه صلى الله عليه وسلم.
- وصحبه: جمع صاحب / هو الصحابي من لقي النبي مؤمنا به ومات على الإسلام ومن روى عنه أو غيره ومن غزا معه أو لم يغزو
- وناقل أقواله: هم أصحاب الحديث (جواز الصلاة على غير النبي بالتبعية)
- ذكر الناظم السبب الحامل له على النظم وهو طلب بعض من طلاب ولازم عنده أن ينظم في ألقاب الحديث
- الدرر: ج. دُرّة وهي الجوهرة وهنا تشبيه النظم بالدرر المتتابعة يأتي إلى كلام منثور فيجعله منظوم في سلك واحد.
- قال ما قصرت فيها كطالب منف رغم قلة علمها وهذا من تواضعه وهذه شيم أهل العلم وهو عدم الغرور

قال صلى الله عليه وسلم: من تواضع لله رفعه الله.

مقتصرا فيه على الألقاب: مقتصرا على الألقاب التي طلبا منه الكلام عليها ← على أنواع وأسماء علوم الحديث المعروفة

واستهدي الله إلى الصواب: وقدم المجهول على العامل ← لأنه طالب الهداية من عند الله تعالى وبدأ بتعريف علم الرواية ← لإفادة القصر

- **المتن**: ما رُوي قولا ونقلا = النص الذي انتهى إليه السند (اصطلاحا) ما صلب وارتفع من الأرض.
  المُسنِد يقوي الحديث بسنده ويرفعه إلى قائله
- **السند**: سلسلة الرواة التي تصل بنا لتلقي الخبر (اصطلاحا) فلانا تسند أي معتمد عليه ← إسناد الحديث هو الذي يُعتمد عليه للمعرفة صحة الحديث من ضعفه

الإسناد: الطريق إلى ثبوت الحديث ولا تعرف متن بلا إسناد إلا صح الإسناد وإلا فلا تغتر بالحديث إذا ضعف الإسناد

الإسناد هو التثبت وهو من خصائص هذه الأمة
- الرواية بالأسانيد المتصلة

عبد الله بن المبارك: "الإسناد من الدين"

سفيان الثوري: "الإسناد سلاح المؤمن"

- **الحديث المُسنَد**: إسناده متصل بين راويه ومن أسنده عنه وفيما أُسند عن النبي واتصال إسناده أن يكون كل واحد من رواته قد سمعه عن من فوقه حتى يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

الصحيح: هو ما اتصل سنده بعدول ضابطين بلا شذوذ ولا علة خفية أي ما توفرت فيه خمسة شروط وهي:

عدالة الرواة / الضبط / اتصال السند / عدم الشذوذ / عدم العلة

هذه الشروط يمكن تقسيمها
3 ← شروط وجودية: يشترط أن توجد في السند: العدالة
الاتصال - الضبط
2 ← شروط سلبية: يشترط عدم وجود الشذوذ وعدم وجود العلة

العدالة: يتصف الراوي بالعدالة: ملكة يتصف بها السلامة من أسباب الفسق وخوارم المروءة
مسلم - بالغ - عاقل - سالم من أسباب الفسق (الخروج عن الطاعة والإصرار على الصغيرة وارتكاب الكبيرة) عادل (سالم من القوادح التي تقدح في المروءة مثل البول في الطرقات وكثرة المزاح وكثرة الكلام)
وتثبت هذه العدالة بأحد طريقين

1 → تنصيص الأئمة على عدالته
2 → الشهرة والاستفاضة بعدالته

تمام الضبط: تام الضبط والإتقان: صدرا وكتابا
① ضبط صدر: يثبت ما سمعه ويستحضره متى شاء (الحفظ)
② ضبط كتاب: صيانته لديه (أحوط النوعين)
احترز به عن سوء الحفظ وفحش الغلط وشدة الغفلة (وهو كثير الإتقان) وبم يعرف ضبط الراوي؟ هناك طرق أشهرها هي عرض رواياته على روايات غيره من الثقات ليتبين موافقتها له أو مخالفته لها

الدرس 2: مصطلح الحديث

افتتح الناظم منظومته بالحمد اقتداءا بالقرآن
- البيت 1:
الحمد: وصف المحمود بصفات الكمال مع المحبة والتعظيم
الحديث: إشارة إلى مادة منظومته = علوم الحديث
وصلواته تسح ولا تريث: = صلواته تسيل وتصب الصب الكثير
- البيت 2: الرسول إنسان ذكر أوحي إليه بشرع أمر بتبليغه
المصطفى = المجتبى = المختار
آل: تختلف معناها بحسب السياق:
اتباعه / القرابه
آل النبي هم من تحرم عليهم الصدقة
آل عقيل - آل علي - آل عباس - آل جعفر
ويدخل في آل أيضا أزواجه
الصحب: جمع صاحب: من لقي النبي ومات مؤمنا به
- البيت 3:
ذكر المصنف في هذا البيت سبب نظمه لهذه الأبيات = طلب بعض من لهم شرف ومكانة عنده أن يؤلف نظما في ألفاظ الحديث

الأعيان: اهل الشرف والفضل والمكانة

الورى: الخلق

دُرَرًا: جمع دُرّة وهي الجوهرة

- البيت 4: ما ألوت = ما قصرت

← يدل على تواضع الناظم

- البيت 5:

"مقتصرا فيه على الألقاب"

← يحتمل معنيين:

1- مقتصرا على الألقاب التي طلبت منه

2- مقتصرا على أسماء وأنواع علوم الحديث المشهورة

"والله استهدي إلى الصواب"

اصل الجملة: استهدي الله إلى الصواب

وكأنه قال لا اطلب الهداية إلا من الله

- البيت 6:

المتن = هو الكلام او النص الذي انتهى إليه السند

← لغة: المتن ما صلب وارتفع من الأرض

السند = سلسلة الرواة التي تحمّل عنها تلقي الخبر

← لغة: السَنَدُ = المُعتمَدُ عليه

← الإسناد: الطريق إلى ثبوت الحديث

السند = الإسناد

- البيت 7 / 8

← تعريف الصحيح :

← الحديث لا يكون صحيحا إلاّ بتوفر 5 شروط :

1 - عدالة الراوي
2 - تمام الضبط
3 اتصال السند

شروط وجوبية = يشترط وجودها في السند

4 - عدم الشذوذ
5 - عدم العلّة

شرطان سلبيان = يشترط عدم وجودها

1 عدالة الراوي : يتصف الراوي بوصف العدالة

العدالة : ملكة يتصف بها الراوي تحمله على السلامة من أسباب الفسق وخوارم المروءة

← مسلم / بالغ / عاقل / سالم من أسباب الفسق (الخارج عن الطاعة)

وخوارم المروءة (القوادح) ← صفة تحمل على الاتصاف بمحاسن الأخلاق وجميل العادات

تثبت عدالة الرواة عند جمهور العلم بأحد الطريقين

1 - تنصيص الأئمة على عدالته
2 - الشهرة بعدالته

٤- تمام الضبط: أن يكون الراوي تام الضبط
و الاتقان لما يرويه سواءا كان في صدره او في كتابه
- ضبط الصدر: تثبيت ما سمعه بحيث ان
يتمكن من استحضاره متى شاء
- ضبط الكتاب: صيانته لديه منذ سمع فيه
وصححه إلى ان يؤدي منه = الأحوط

كيف يعرف ضبط الراوي: مقارنة رواياته بروايات
المعروفين بالضبط و الاتقان